

(٥٠) تحية حب الى المناضل /

أبو العز الحريري

من بحر الهزج التام " مفاعيلن "

أَبَى الْأَمْجَادِ شَدُّوا كُنْيَةَ الْهَادِي *** وَعَنْ صِدْقٍ دِفَاعِي زَادَ إِنْشَادِي
عَظِيمٌ أَنْتَ فِي الْوَادِي وَفِي النَّادِي *** وَعَنْ حُبٍّ وَعَنْ حَقٍّ لَنَا شَادِي
وَكَمْ مِنْ مَانِعِ الْمَاءِ عَنِ الصَّادِي *** فَوَلَّى الرَّحْفُ عَنْ حَقِّي لِإِفْسَادِي
فَكُنْتُ الدَّانِ وَالْقَاصِي لَنَا شَادِي *** بِحَقِّ الشَّعْرِ نَادَيْتُ بِتَرْدَادِي
وَقَدْ نَادَيْتُ قَوْلًا مَا بِقُصَادِي *** وَعَنْ وَزْنٍ وَعَنْ وَقْفٍ لِإِعْمَادِي
جَمَعْتَ النَّاسَ فِي دَرْبِي لِإِنْشَادِي *** تَهَادَيْتُ وَأَنْتَ الْحَاضِرُ الْبَادِي
وَمَا بَيْنَ الْحِجَا ذُو الْفَهْمِ إِسْعَادِي *** وَحَاقَ الْبَيْنُ الْآلَمَى لِإِبْعَادِي
فَلَلَهُ بِدْرِ الشَّعْرِ مِيعَادِي *** وَبَيْنَ الْحَيْنِ نَجْوَى الْبَيْنِ إِفْعَادِي
بِذَاكَ الْجَالِسُ النَّادِي وَقِيَادِي *** شَدَوْتَ الصَّدْقَ عَنْ وَجْدِي وَأَجْدَادِي
وَصَاهَيْتَ الْفِدَا أَمْنَا بِإِفْرَادِي *** وَكُنْتُ الْفَارِسَ الشَّادِي لِإِمْدَادِي
وَنَادَيْتُ جُمُوعَ الْقَصْدِ إِصْعَادِي *** وَحَاقَ الْقَلْبُ رَجَوَانَا لِإِكْنَادِي
فَأَمَنْتُ بِرَبِّ النَّاسِ مُقْتَادِي *** وَأَنَّ اللَّهَ أَبَدَى الْحَقِّ إِسْنَادِي
وَعَوْدِ الرُّوحِ إَحْيَاءًا لِأَوْرَاقِي *** وَصَارَ الْغُلُّ قَدْ يَسْرِي بِحُسَادِي

فَأَنْتَ الرُّوحُ وَالْمَجْدُ لِإِعْمَادِي *** وَأَنْتَ السَّابِقُ الْأَوَّلَى لِإِسْعَادِي
فَدَعُهُ جَائِرُ الْغُلِّ بِأَصْدَادِي *** وَأَنْتَ الْحَامُ لِلشَّعْرِ بِإِنْشَادِي
لَكَ الرُّوحُ وَمَحْيَاهَا لِإِنْعَاشِي *** بِشِعْرِ الْوَزْنِ قَيَّادٍ لِأَوْتَادِي
